"النهار"
الخميس ٩ آذار ٢٠٠٦

حيّا لفتة أرملة سورا إلى مصير المفقودين
مخيبر: مطلب الحقيقة واجب على السلطات

شدد النائب غسان مخيبر على ان "مطلب الحقيقة بات واجبا على السلطات اللبنانية تحقيقه بالنسبة الى مصير جميع المفقودين والمختفين اللبنانيين قسرا". ودعا الى "التعجيل في تشكيل لجنة حقيقة ومصالحة تعمل على ادارة قضية الإختفاء القسري في لبنان وحلّها في شكل ملائم ودائم".

وقال في بيان ان "العثور على رفات الراحل ميشال سورا وعودته الى التراب الفرنسي بعد طول انتظار، لا بد من ان يخففا، وان قليلا، وطأة ألم العائلة والأصدقاء، لأنهما يكملان واجب الحقيقة. وهي احدى الحقوق الإنسانية البديهية الواجبة لعائلة ضحية الإختفاء القسري في ان تتمكن من دفن الرفات في شكل لائق بحسب التقاليد، على امل في تحقيق واجب العدالة عبر الإقتصاص من المجرمين".

وحيا "لفتة ارملة ميشال سورا السيدة ماري الى مصير اللبنانيين ال١٧ الفا المخفيين قسرا، المفقودين طوال فترة الحرب القذرة على ايدي القوى العسكرية المختلفة المتحاربة منذ عام ١٩٧٥"، معتبرا "انها تخطت بذلك ألمها كفرد ومواطنة فرنسية، والتحقت بجرأة قل نظيرها بقضية انسانية كبيرة محقة، وانضمت في الألم الى آلاف الأمهات والزوجات اللبنانيات اللواتي ما زلن يطالبن بالحقيقة والعدالة لأحبائهن".

واذ أشار الى "تقصير السلطات اللبنانية في كشف الحقيقة المتعلقة بالمقبرة الجماعية التي كشف النقاب عنها في منطقة عنجر قرب مركز المخابرات السورية"، دعا الى "الاقتداء بالإهتمام الذي اولته السلطات الفرنسية في البحث عن رفات سورا والتحقق المخبري من هويته". وطالب "السلطات المعنية بالمبادرة فورا الى اتخاذ تدابير عملية في هذا الصدد، بما فيه وضع قاعدة بيانات وطنية للحمض النووي لأهالي الضحايا تسمح بالتعرف في شكل سريع على هوية اي رفات قد يكتشف في المستقبل".

وختم بيانه بالقول: "ألا رحم الله ميشال سورا وسائر ضحايا الحروب في لبنان، واراح رفاته في ارض اهله، وقدر لبقية اهالي الضحايا ان ينعم رفات احبائهم في يوم قريب بمعاملة مماثلة، وبمعرفة الحقيقة حول مصيرهم وظروف اختفائهم، على رجاء العدالة والمصالحة والسلام".